



"الخطة البحثية لقسم علم الاجتماع"

للعام الجامعي (٢٠٢٦/٢٠٢٧)

تم اعتماد الخطة في مجلس القسم رقم (٢٥١) بتاريخ ١ يونيو ٢٠٢٦

القاهرة

٢٠٢٦



(محتويات الخطة البحثية)

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	المقدمة	٢
٢	فلسفة الخطة البحثية لقسم علم الاجتماع	٣
٣	أهداف الخطة البحثية لقسم علم الاجتماع	٤
٤	المبادئ الأساسية لبناء الخطة البحثية لقسم علم الاجتماع	٥
٥	المجالات البحثية الرئيسية للخطة البحثية لقسم علم الاجتماع	٦
٦	الخطة البحثية التفصيلية لقسم علم الاجتماع	٧
	• المجال الأول: بناء المجتمع العربي	٧
	• المجال الثاني: النظم (المؤسسات) العربية	٨
	• المجال الثالث: الثقافة العربية	٩
	• المجال الرابع: التغير الاجتماعي	١٠
	• المجال الخامس: عمليات التغير الاجتماعي	١١
	• المجال السادس: المشكلات الاجتماعية	١٢



(المقدمة)

إنطلاقاً من استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)، وتنفيذاً للرؤية الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تهدف إلى تطوير منظومة البحث العلمي وتوحيد الجهود وتكامل الأدوار، بهدف ترسيخ ثقافة البحث والابتكار، وإنتاج معرفة علمية قابلة للتطبيق، تسهم في معالجة القضايا المجتمعية ودعم اتخاذ القرار، وتعزيز تنافسية الدولة المصرية على الساحة الإقليمية والدولية.

واتساقاً مع الخطة الاستراتيجية للبحث العلمي بجامعة العاصمة، والتي تؤكد على ضرورة دعم وتطوير البحث العلمي وربطه بأهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ وتخرج كوادراً بحثية فاعلة ومؤثرة في خدمة المجتمع والمشاركة في المشروعات القومية؛ وتنفيذاً لرؤية ورسالة كلية الآداب لتطوير منظومة البحث العلمي والإرتقاء بها لتنفيذ تلك الأهداف وتحقيق الاستفادة القصوى من الإمكانيات البشرية والمادية بالكلية.

وانطلاقاً من هذه الرؤية الطموحة واستجابة لهذا التوجهات، فقد جاءت الخطة الاستراتيجية البحثية لقسم علم الاجتماع (٢٠٢٦/٢٠٢٧) لتؤسس إطاراً منهجياً شاملاً، ينظم أولويات البحث العلمي ويحدد مساراته ويربطه باحتياجات المجتمع وسوق العمل ويراعي مستجدات التخصصات العلمية ومقتضيات العصر الحديث. كما تهدف الخطة الاستراتيجية البحثية للقسم إلى توجيه الباحثين نحو مشروعات بحثية ذات أثر فعلي، تسهم في تحسين جودة الحياة وتدعم جهود التحول الرقمي، وتحفز الابتكار في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مع التركيز على الاستخدام المسئول للتكنولوجيا الحديثة وأدوات الذكاء الاصطناعي.

وتتبنى هذه الخطة البحثية من وعى عميق بالدور المحوري الذي تؤديه العلوم الاجتماعية في فهم الإنسان ومجتمعه، وتفسير الظواهر الاجتماعية والثقافية؛ وتحليل السياقات التاريخية والإقتصادية والسياسية خاصة بما تشهده المجتمعات المعاصرة من تحولات متشابكة في مختلف مجالات الحياة بفعل الثورة الرقمية والتطور التقني؛ مما أدى إلى تشابك الظواهر الإنسانية وتزايد الحاجة إلى فهمها وتحليلها بصورة أكثر عمقا وشمولاً.

ولقد حرص القسم على إعداد هذه الخطة بمنهجية علمية استشرافية تعكس تطلعات أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتستند إلى تحليل دقيق لواقع البحث العلمي وتحدياته، بهدف ترسيخ بيئة أكاديمية محفزة على الإنتاج المعرفي، وداعمة للتميز والإبداع، ومرتكزة على معايير الجودة والإعتماد الأكاديمي بهدف تشكيل نقلة نوعية في مسار البحث العلمي، والمساهمة في إرساء منظومة بحثية أكثر انضباطاً وفاعلية، ودراسة حاجات الواقع والتفاعل مع مستجداته، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والشاملة.



(فلسفة الخطة البحثية لقسم علم الاجتماع)

تعمل الخطة البحثية على ضبط الطريق نحو تحقيق رسالة القسم فى بحث أهم قضايا ومشكلات المجتمع، والعمل على توجيه البحوث نحو خدمة التنمية الاجتماعية المستدامة.

ومن ناحية أخرى فإن للخطة البحثية عدة معالم واضحة للمستقبل، ومن ثم فهى أشبه بخريطة الطريق البحثية، التى يمكن من خلالها توجيه جهود الطلاب والأساتذة نحو أهداف واضحة ومحددة.

ولا يعنى هذا توجيهه نحو الأهداف المحددة إهمال عملية التنوع الخلاق فى اختيار موضوعات البحوث؛ فالخطة البحثية الجيدة هى الخطة التى من خلالها يتحقق التنوع من ناحية ويحقق أهداف محددة من ناحية أخرى. ويعد هذا ركنا أساسياً فى فلسفة الخطة البحثية المقترحة، نعنى جمع المتفرق ووضعه على طريق واحد، ودعم التنوع الخلاق الذى يثرى البحث العلمى ويحقق الرسالة العامة.

وإذا كان هذا التوجه لازماً فى مستوى القسم الدراسى، فهو ألزم بين التخصصات المختلفة التى تضمها الكلية؛ فهذه التخصصات تتجه نحو تحقيق أهداف عامة واحدة، وهى فى نفس الوقت تحتفظ بخصوصيتها، وتندمج بعضها مع البعض الآخر لتحقيق هذه الأهداف.

وثمة نقطة أخيرة يجب أن تشكل لبنه فى فلسفة الخطة البحثية، وهى تتعلق بالوعى بأهمية الجوانب التطبيقية فى البحوث الاجتماعية، أو على الأقل أهمية الجمع بين الجوانب التطبيقية والجوانب النظرية.

فالمجتمع المصرى الآن فى أمس الحاجة إلى جهود علماء الاجتماع، ليساهموا ببحوثهم ورؤاهم النظرية فى عملية التحول الاجتماعى الكبير الذى تمر به المجتمعات ولاشك أن توجيه البحوث عبر خطة بحثية يحقق هذا الهدف.



(أهداف الخطة البحثية لقسم علم الاجتماع)

- ١- العمل على بلورة معالم خطة بحثية واضحة لقسم علم الاجتماع.
- ٢- لفت الانتباه إلى أهمية الدراسات الشاملة لبنية المجتمع وثقافته وأنماط التغير فيه.
- ٣- العمل على مواكبة التطور العالمى فى المجال النظرى والمنهجى.
- ٤- توجيه الطلاب إلى الأهمية التطبيقية لبحوث علم الاجتماع.
- ٥- توجيه أنشطة القسم البحثية نحو تحقيق التنوع فى إطار الوحدة.



(المبادئ الأساسية لبناء الخطة البحثية لقسم علم الاجتماع)

١- مواكبة التطور العلمى:

هذا هو المبدأ الأول الذى يجب أن تقوم عليه الخطة البحثية، بمعنى أن تعكس الخطة اهتماماً بموضوعات ومناهج معاصرة بحيث تواكب التطورات المتلاحقة التى تحدث على المستوى العالمى.

٢- التداخل بين التخصصات:

من الأهمية بمكان أن تعكس الخطة البحثية التكاملية بين التخصصات العلمية، ويتحقق ذلك من خلال طرحها لموضوعات بينية تتداخل بينها تخصصات علم الاجتماع، والانثربولوجيا، والسكان، والإعلام، والتاريخ، وغيرها من التخصصات.

٣- طرح الموضوعات ذات الأولوية:

ثمة ضرورة لعمل سلم أولويات يعتمد على مؤشرات هامة منها: الحداثة، وتوفر تراث نظرى وبحثى، والأهمية التطبيقية، وغيرها من المتغيرات.

٤- أهمية الجوانب التطبيقية والتنموية:

وهذا مبدأ هام فى اختبار الموضوعات البحثية، ويعنى ذلك توجيه البحث لخدمة الواقع المعاش والمساعدة فى رسم السياسات العامة.

٥- الإعتماد على النظريات المعاصرة:

بمعنى أن تعكس الموضوعات القضايا النظرية المعاصرة، وأن تحاول اختبارها فى الواقع.

٦- الإعتماد على المناهج المعاصرة:

أن تعتمد الموضوعات على مناهج معاصرة وأن تعكس هذه المناهج فى البحوث الميدانية التى تجريها.



(المجالات البحثية الرئيسية للخطة البحثية لقسم علم الاجتماع)

تغطي الخطة البحثية خمسة مجالات بحثية رئيسية؛ وهذه المجالات تمثل الأبعاد المختلفة للمجتمع، وتبدأ هذه المجالات بوصف البناء الاجتماعي والنظم الاجتماعية والثقافية، وتنتهي بتحليل المشكلات الاجتماعية، مروراً بدراسة ظروف التحول وعملياته وآلياته. وتتحدد هذه المجالات فيما يلي:

١- بناء المجتمع:

السكان وخصائصهم، الطبقات الاجتماعية، العلاقات البنائية، الأبنية التقليدية للمجتمع، الأبنية الحديثة للمجتمع، الوحدات العمرانية (الريف - الحضر - البدو).

٢- النظم (المؤسسات) الاجتماعية الرئيسية:

النظام الأسري والقرابي، النظام السياسي، النظام الاقتصادي، النظام الديني، الضبط الاجتماعية، المجتمع المدني، نظم الاتصال الشخصي، نظم الاتصال الجماهيري، النظم التربوية ... إلخ.

٣- الثقافة:

خصائص الثقافة، ومكوناتها، وعوامل الاستمرار والتغير في الثقافة الفرد والثقافة.

٤- التغير الاجتماعي:

مظاهر التغير الاجتماعي، والعوامل الفاعلة في التغير الاجتماعي، ومشكلات التغير الاجتماعي وكوابحه.

٥- عمليات التغير الاجتماعي:

التصنيع، والتحضر، والتحديث، والتنشئة الاجتماعية، والصراع والتنافس، والتهميش، والتكامل.

٦- المشكلات الاجتماعية:

مشكلات بنائية عامة، مشكلات فئات اجتماعية، مشكلات قطاعية.



(الخطة البحثية التفصيلية لقسم علم الاجتماع)

توضح الجداول التالية الخطة التفصيلية، فتعرض للموضوعات الفرعية داخل كل مجال من المجالات البحثية الرئيسية.

المجال الأول: بناء المجتمع العربي

المجال الفرعي	الموضوعات البحثية
السكان	• تحولات البناء الديموجرافي • خصائص السكان وتغيرها عبر الزمن • الهجرة وأنماطها المختلفة
الطبقات الاجتماعية	• التكوين الطبقي العام • تركيب الطبقة الوسطى وخصائصها • الطبقة العاملة • الفقراء: خصائصهم ومشكلاتهم
العلاقات البنائية	• الذات والمجتمع (الفرد والمجتمع) الفرد والدولة • الفاعل والآخر (أنماط التفاعل) • العلاقات النسقية (التوازن والصراع) • العلاقات الجندرية
تفاعل التقليدي والحديث	• القبلية في مقابل الحداثة • خصائص الحداثة العربية • التقاليد وإعادة إنتاجها • المواطنة والعلاقات المدنية • تكوين رأس المال الاجتماعي
الوحدات العمرانية	• خصائص المجتمعات البدوية • خصائص المجتمعات الريفية • خصائص المدن • تأثير العولمة على المجتمعات المحلية • الحياة اليومية ومشكلاتها



المجال الثاني: النظم (المؤسسات) العربية

المجال الفرعى	الموضوعات البحثية
النظام الأسرى	• العلاقات بين أفراد الأسرة • صناعة القرار داخل الأسرة • الاختيار للزواج فى الأسرة • صراع الأدوار والقيم فى الأسرة
النظام الاقتصادى	• تحولات الأنماط الإنتاجية الريفية والبدوية • العولمة وتغير نظم العمل • تغير أنماط الإنتاج • أنماط الاستهلاك ووظائفه • عولمة نظم الاستهلاك والادخار
النظام السياسى	• الطبقة والمواطنة • النخب السياسية • ديناميات صناعة القرار السياسى • علاقات القوة فى التنظيمات السياسية • مشكلات البيروقراطية • القبلية والدولة • العلاقات القبلية
النظام الدينى	• أنماط التدين المعاصرة • الخطاب الدينى: مصادره وتجلياته • التكوين الاجتماعى والفكرى لرجال الدين • الدين والسياسة • الدين فى المجال العام
نظم الضبط الاجتماعى	• العادات والتقاليد • التكنولوجيا وأساليب الضبط والمراقبة فى المجتمعات • أساليب الضبط والمراقبة فى الحياة اليومية • القانون وفاعلية الضبط الاجتماعى
نظم الاتصال	• الاتصال الشخصى فى عالم العولمة • أدوات التواصل الاجتماعى المعاصرة • تأثير نظم الاتصال المعاصرة على العلاقات الاجتماعية
المجتمع المدنى	• مشكلات تأسيس الحياة المدنية • تجليات المدنية فى الحياة اليومية • منظمات المجتمع المدنى وأدوارها الاجتماعية • العلاقات المتبادلة بين المجتمع المدنى والدولة



المجال الثالث: الثقافة العربية

المواضيع البحثية	المجال الفرعي
• الثقافة التقليدية وإعادة إنتاجها • ثقافة الحياة اليومية • الأبوية (مجليتها ووظائفها) • الذكورية (تجليتها ووظائفها) • أنماط الضبط السياسى والمراقبة	خصائص الثقافة فى المجتمع المصرى
• التكنولوجيا وتحولات الثقافة المادية التقليدية • أنماط الروحانية فى عالم العولمة • القيم وتحولاتها فى المجتمع • تشكل رأس المال الاجتماعى بين التقليد والتحديث	مكونات الثقافة
• تأثير العولمة على تغير بنية الثقافة • الثقافة الاستهلاكية بين التقليد والحداثة • تغير ثقافة الزواج فى الأسرة • عوامل تشكل الذات فى المجتمع • الأطر الثقافية بين الجمود والتغير • الثقافة فى الطقوس الفردية والجماعية	الاستمرار والتغير فى الثقافة



المجال الرابع: التغير الاجتماعي

المجال الفرعي	الموضوعات البحثية
مظاهر التغير الاجتماعي	• التحولات في أنماط الإنتاج • التحولات في البناء الطبقي • تغير قنوات الحراك الاجتماعي • التحولات في أنساق القيم
العوامل الفاعلة في التغير الاجتماعي	• التكنولوجيا والطاقة وتغير جوانب من الحياة الاجتماعية • نظم التعليم الحديثة ودورها في إحداث التغير • أدوات الاتصال الجماهيري والتحولات الاجتماعية
مشكلات وكوابح التغير الاجتماعي	• التغيرات الاجتماعية والاستهلاك الترفي • التغيرات الاجتماعية وزيادة معدلات الطلاق • التغيرات الاجتماعية وتناقض أنساق القيم • التغيرات الاجتماعية ومظاهر الأنومي والاعترا ب



المجال الخامس: عمليات التغير الاجتماعي

المجال الفرعى	الموضوعات البحثية
التصنيع	• الصناعة والمجتمع المحلى • التنظيمات الصناعية الكبرى • التصنيع والتغير الاجتماعى • تكوين وخصائص عمال الصناعة
التحضر	• أنماط التحضر فى المدن • التحضر والتهميش الاجتماعى • التحضر والتنمية
التحديث	• أنماط التحديث فى المجتمع • التحديث وتغير الأبنية التقليدية • عوامل التحديث ومخرجاته
التنشئة الاجتماعية	• قنوات التنشئة الاجتماعية • أساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة • التنشئة الاجتماعية بين البيت والمدرسة • مخرجات التنشئة الاجتماعية
التهميش والتكامل	• المرأة ومشكلات التكامل الاجتماعى • الفقراء بين التهميش والتكامل



المجال السادس: المشكلات الاجتماعية

المجال الفرعي	الموضوعات البحثية
مشكلات بنائية عامة	• التحديث القسري والتشوهات الاجتماعية • مشكلات التكامل والتهميش • تناقض أساليب الحياة • العنف السياسى والإرهاب
مشكلات فئات اجتماعية	• مشكلات الفقراء والمهمشين • مشكلات أطفال الشوارع • مشكلات الأحداث الجانحين
مشكلات قطاعية	• جرائم الكمبيوتر والإنترنت • جرائم الإتجار بالبشر • جرائم تعاطى المخدرات والإدمان • جرائم العنف والإرهاب